الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الباحثة
أميرة محمود عبد العظيم مرعي
إشـــراف

الأستاذ الدكتور	دكتور
إيمان فوزي سعيد شاهين	**نورا محمد عرفة**
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي سابقاً	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس

ملخص البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية؛ والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق- ثبات)، تكونت عينة السيكومترية من (200) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الثانوي، بمحافظة القاهرة، تتراوح أعمارهم ما بين (15 – 17) سنة. وتُشير النتائج عن التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس مما يؤكد أن المقياس صالح للاستخدام، ويمكن استخدام المقياس والاطمئنان لنتائجه باعتباره أداه تشخيصية تتميز بصدق وثبات مرتفعين.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي – المراهقة.

Abstract:-

The current research aims to design a measure of psychological security among secondary school students and validating the psychometric properties of the scale (validity - reliability). The psychometric sample consisted of (200) males and females students in the second year of secondary school, in Cairo Governorate, aged between (15-17) years. The results shows the validity of the psychometric properties of the scale, which confirms that the scale is valid for use, and that the scale can be used and its results can be reassured as a diagnostic tool characterized by high validity and reliability.

keywords: Psychological security – adolescence.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الباحثة
أميرة محمود عبد العظيم مرعي
إشـــراف

الأستاذ الدكتور	دكتور
إيمان فوزي سعيد شاهين	**نورا محمد عرفة**
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي سابقاً	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمه :-

يمثل الأمن النفسي أحد الحاجات النفسية الضرورية في حياة الإنسان؛ حيث يعد من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية، وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي الذي لا ينفي الشعور بالقلق والخوف والصراع بصورة متوقعة؛ من أجل إزاله مصادره ومسبباته والعودة إلي حالة الاتزان النفسي، إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات السلوكية أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلي الأمن، وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية؛ من أجل الحصول علي الأمن النفسي والاجتماعي الذي يفتقر إليه، وهو ما قد يدفع الفرد للإقدام علي سلوك التنمّر عبر وسيط يمكن أن يمارس من خلاله السلوك العدواني بأقل قدر ممكن من المخاطرة بالمواجهة التي تهدد شعوره بالأمن النفسي؛ ويؤكد Maslow أن اشباع الحاجات النفسية تُعد أساسًا للصحة النفسية والجسدية للفرد، ففي حالة نشأة الفرد في بيئة لا تشبع حاجاته النفسية يصبح أقل اتزانًا و أكثر توترًا ومعتلًا وظيفيًا **(رشا مبروك، 2013: 612).**

نظرًا لما يعيشه المراهقين من تغيرات وتحولات عقلية ونفسية واجتماعية متعددة؛ فهم في أمس الحاجة إلي إشباع الحاجة إلي الأمن النفسي وهذا نظراً لما يعيشونه من تبادلات وتحولات عقلية وانفعالية واجتماعية. ونتيجة لذلك قد يدرك المراهق الخوف والشعور بعدم الأمن، فعلي البيئة التربوية المحيطة به أن تثبت الأمن في كيانه وتشبع حاجاته إلي الأمن، وأن تعمل علي توعيته بنفسه بصورة عفوية واضحة **(سامية خالد ابريعم، 2020 : 21).**

ويؤكد كلٍ من **(Colton,1991: 177؛ نجاح السميري، 2010: 2155)** يُعد الأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأفراد في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم، فهو أكثر أهمية للمراهقين في أي مجتمع نتيجة لتضافر عدة عوامل؛ فالمراهق يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية بحكمها تغيرات سريعة مما تؤثر علي المراهق من حيث الشعور بالأمن النفسي.

كما أثبت الدراسات النفسية أن السلوك الاجتماعي للفرد في مواقف الحياة الصعبة يتحدد من خلال نظام علاقات الثقة، وترتبط الثقة في العالم بالشعور بالأمان والهوية الشخصية والاستقرار وسلامة الفرد، أما في مرحلة المراهقة هم الذين يحدون أنفسهم في ظروف أسرية صعبة، يؤدي إلي تشوهات في شخصيتهم لتصبح (عدوانية شديدة، اكتئاب، اضطرابات نفسية، وصراعات مع الأسرة أو الأخرين) مما يؤدي إلي سلوك غير لائق، و تجاهل قواعد السلوك، واللامبالاة بأحداث الحياة الهامة؛ مما يعاني منه المراهق نفسه والأخرين من حوله **(Tatian,S,et al,2020).**

مشكلة البحث:-

أن الحاجة إلي الأمن النفسي تأتي بالمرتبة الثانية بعد الاحتياجات الفسيولوجية في تصنيف هرم ماسلو للاحتياجات النفسية، مما يدل علي أهمية حاجة الفرد للأمن النفسي في حياته، فالأمن من الدوافع النفسية التي تحرك الإنسان، وبالتالي نقص الشعور بالأمن النفسي أو انعدامه يجعل متهيئًا لمواجهة المخاطر والمخاوف التي تهدده من البيئة المحيطة به أو من داخل نفسه؛ مما يفسر لجوء بعض الطلاب إلي ممارسة بعض السلوكيات العدوانية ومنها التنمّر الإلكتروني، كما يظهرون المتنمّرين مستوي أقل من القلق وعدم الشعور بالأمن النفسي، وهذا يرجع إلي أن المتنمّرين يدركون أفعالهم بوصفها مبررة، وأنهم يحصلون علي تعزيزات من الأقران، ولذا يشعر المتنمّرون

بالأمان؛ لأن سلوك التنمّر يعطيهم الإحساس بالتحكم والهيمنة علي الضحية **(مسعد أبو الديار، 2012: 45).**

وقد دعمت العديد من الدراسات ضرورة أهمية البيئة الأسرية في حياة المراهقين لدعم الأمن النفسي **(Alfaro, J ,et al, 2019; Richa, B, 2020; Arato ,N, et al ,2021)** الدفء الأبوي هو أحد متغيرات ديناميكيات الأسرة، وأن تأثيرات مماثلة فيما يتعلق بالدعم الأسرى، الذي يُفهم لي أنه دعم عاطفي وفعال تلقيه من أي فرد من الأسرة والذى يجعل الطفل يشعر بالحماية والأمن والرعاية.

إذا فحاجة الإنسان إلي الأمن؛ أي شعوره بالسلامة والطمأنينة في ظل الحيّز والإطار والبيئة التي يعيش فيه، هي حاجة ضرورية ومُلحة، فإن لم يتم إشباعها، يؤدي ذلك إلي ظهور المعاناة والاضطرابات، ومن هنا جاء اهتمام علماء النفس بالمشكلات والقضايا التي تهدد أمن الشخص وسلامته **(فاطمة عشري، 2021: 2).**

ومن خلال عمل الباحثة كأخصائية نفسية في المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم لاحظت حاجة الطلاب إلي تلقي الدعم والمساندة في المواقف المختلفة التي تؤثر علي أمنهم النفسي، وطلاب المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة المراهقة، ولما يحدث فيها من تغيرات وتحولات عقلية ونفسية متعددة، تجعل الطالب يواجه الكثير من المشكلات النفسية، وهناك دراسات سابقة توصلت إلي نتائج ارتفاع الشعور بفقدان الأمن يؤدي إلي مشاكل بالمدرسة، وصعوبات النوم، والمشكلات العاطفية، وارتفاع النشاط الزائد، والسلوك المضطرب، وتدني السلوك الاجتماعي السلبي لدي المتنمّرين إلكترونيا **(Sourander, et al, 2010: 720).**

ومن هذا المنطلق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما الكفاءة السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

1. ما البينة العاملية لمقياس الأمن النفسي؟
2. ما معامل الصدق لمقياس الأمن النفسي لدي أفراد عينة الدراسة؟
3. ما معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي لدي أفراد عينة الدراسة؟

هدف البحث:-

1. التعرف علي البيئة العاملية لمقياس الأمن النفسي.
2. الكشف عن معامل الصدق لمقياس الأمن النفسي.
3. الكشف عن معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي.

أهمية البحث:-

يتضح أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة العمرية التي ستتناولها الباحثة بالدراسة، وهي مرحلة المراهقة التي تتميز عن غيرها من المراحل النمائية الأخرى، حيث أنها تشهد تفتح المراهق علي الحياة وهي مرحلة بالغة الأهمية بوصفها مرحلة المشكلات؛ فكثيرًا ما تكون مشكلات المراهق امتداد لمشكلات البيئة التي تحيط به، وانعكاسًا للأحداث والأفكار والازمات التي تحدث في المجتمع، وبالتالي يؤدي إلي فقدان الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية مما يولد عوارض سلبية لديه وبالتالي لدي مجتمعه؛ لذا يتوجب علي الآباء والمربين ضرورة مراعاة أهمية الأمن النفسي وتأثيره علي شخصية المراهق، ومن ثمة الوصول إلي تحقيق الصحة النفسية.

الأهمية النظرية:-

يعتبر البحث الحالي بمثابة محاولة جادة لبناء مقياس الأمن النفسي لطلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك لندرة المكتبة العربية لمثل هذا المقياس في حدود علم الباحثة في الوقت الذي بدأ هذا المصطلح يأخذ الاهتمام مجال علم النفس بشكل عام والصحة النفسية بشكل خاص للمرحل الثانوية، ومن دلالات بالغة الأهمية فيما يتعلق بالصحة النفسية للأفراد.

كما يُعد موضوع البحث من الموضوعات المهمة لتحديد البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما يعتبر إضافة نوعية في مجال القياس النفسي.

الأهمية التطبيقية:-

- مساعدة الآباء والمعلمين وكذلك المتخصصين من الأخصائيين والأطباء وتوعيتهم بالأساليب السليمة للتعامل مع المراهقين حتي ينمو المراهقين نموا سليمًا بعيدًا عن الانحرافات السلوكية.
- إمكانية إفادة المتخصصين والباحثين والممارسين للعمل الإرشادي من هذه الدراسة في توجيه المراهقين كداعمين لمجتمعهم نحو النمو والارتقاء.

التحديد الإجرائي للمصطلحات:-

الأمن النفسي Psychological Security

وتُعرف الباحثة " الأمن النفسي " على أنه: شعور المراهق بالطمأنينة والسلام الداخلي، من خلال شعوره بالتقبل لذاته والحب من قبل الأخرين، والقناعة بإشباع الحاجات العضوية والنفسية المختلفة مع قلة شعوره بالقلق والخوف من الخطر والاضطراب، وتحقيق التوافق مع الذات والبيئة المحيطة والمجتمع. ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الأمن النفسي المستخدم.

المراهقة Adolescence

وتُعرف الباحثة " المراهقة" على أنها: مرحلة نمائية تمتد في الفترة ما بين(15-17) سنة، تقع ضمن المراهقة المتوسطة وبداية المتأخرة من مرحلة التعليم الثانوي.

حدود الدراسة:-

الحد الموضوعي: الكفاءة السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

الحد البشري: تقتصر الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي.

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في مدرسة الوحدة العربية الرسمية للغات للمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة.

الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في العام 2022/ 2023م.

الإطار النظري:-

تتنوع المفاهيم الخاصة بالأمن النفسي باختلاف الباحثون والمختصون في تعريفهم لمفهوم الأمن النفسي تبعاً لاختلاف أراءهم وتوجيهاتهم ذلك لأنه من المفاهيم المركبة في علم النفس؛ ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخري مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذاتي الايجابي، التوزان الانفعالي...الخ، كما يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة...الخ) لدرجة يصعب توضيح حدوده بجلاء، ويقال للأمن النفسي أيضاً "الأمن الانفعالي، أو الأمن الشخصي، والأمن الخاص، أو السلم الشخصي **(حامد زهران، 2008 : 296)**.

و تُعرف **زينب شقير (2005 : 706)** الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، و أنه محبوب ومتقبل الآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتي يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة يجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات.

ويضيف **Clark, T (2020: 54)** الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه مشمول برعاية المحيطين، و أمناً خلال التعلم، أو العمل، وأمناً خلال مساهمته بالرأي أو الفعل، وأمنا خلال تحدي الأوضاع كل ذلك دون الشعور بالخوف من الإحراج أو التهميش أو العقاب.

ويري **Jingyi, Chen (2023)** الأمن النفسي هو شعور الفرد الذاتي وخبرته وحكما علي بيئته وحالته إي هو أساس تنمية الصحة العقلية للأطفال وإشباع احتياجاتهم الداخلية.

أهمية الأمن النفسي:-

الأمن النفسي شرط أساسي لحياة الإنسان، حيث يوفر للإنسان الشعور بالأمان والتوزان والاستقرار علاوة علي ذلك؛ مما ينعكس شعور الفرد بالأمان النفسي في جوانب مختلفة من حياته ويؤثر علي شخصيته، وأيضًا لأن الأمن النفسي لا غني عنه لتنمية الشخصية. وأن تنمية الشخصية هي بالفعل عملية دائمًا تبدأ في الطفولة وتستمر عبر مراحل مختلفة من الحياة، لذا يكون للأمن النفسي أهمية قصوي للإنسانية ككل **(محمد خطاب،2017: 291- 315).**

وتتمثل أهمية شعور المراهق بالأمن النفسي في مدي تأثيره الايجابي علي كل من: السلوك السوي، التحصيل الدراسي، العلاقات الايجابية مع الأخرين، التوافق النفسي، تحمل المسئولية، اتخاذ القرار، القدرة علي الابتكار، السلام الداخلي **(عبد الرقيب الشميري، 2022).**

مكونات الأمن النفسي:-

يُشير **حامد زهران (2002: 82)** أن الأمن النفسي ينطوي علي عدة أبعاد نفسية، وثقافية، وتربوية واجتماعية، و اقتصادية، وعسكرية، وتم أختصرها إلي نوعين وهما كالاتي:-

أ) الأبعاد الأولية الأساسية للأمن النفسي:-

- غياب مهددات الأمن النفسي مثل الخطر والجوع والعدوان، والعيش وسلامة وسلم.
- التقبل من طرف الآخرين والشعور بالحب والمودة، ومثال ذلك الاستقرار الاجتماعي والزواج ورعاية الأبناء.
- الانتماء إلي جماعة تتحقق فيها حاجات الفرد، والانتماء إلي العمل الذي يوفر دخله كافياً وحياة كريمة.

ب) الأبعاد الثانوية للأمن النفسي:-

- الشعور بالاستقرار والارتياح النفسي والانفعالي والابتعاد عن الصراعات.
- إظهار التسامح مع الأخرين وتجنب التعصب بجميع أشكاله.
- تبادل الاحترام مع الأخرين وإدراكهم.
- شعور الفرد بأنه يعيش في بيئة سعيدة دافعة، ويحي فيها بكرامة واطمئنان وراحة.
- الشور بالرضا عن النفس، وتقبل الذات، والثقة بالنفس، والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.
- الشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها.

وكذلك تقترح **زينب شقير (2005)** أبعاد الأمن النفسي والتي اشتقتها من وجهة نظر **" ماسلو"** في الحاجة للأمن النفسي فهي:-

- الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل.
- الأمن النفسي المرتبط بالحياة والعملية.
- الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.
- الأمن النفسي بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

كما يضيف **علي الحارثي و آخرين (2023: 499-500)** أن الأمن النفسي يتكون من سته عناصر أبعاد رئيسية علي النحو التالي:-

- **قبول الذات:** أي قبول الذات والحفاظ علي منظور ايجابي عن نفسه والحياة بشكل عام.
- **تطوير الذات** : يستلزم قدرة الفرد الحفاظ علي احترام الذات والشعور بالامتنان.
- **العلاقة الايجابية مع الآخرين :** قدرة الفرد علي تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين تشتمل الاحترام المتبادل والسعادة والثقة.

- **الاستقلالية:** أي الاعتماد علي الذات، ووضع حدود لا يستطيع تجاوزها، والاعتماد علي الذات والتقييم الذاتي، وتنمية المواهب الخاصة بالفرد لتحقيقها وتنميتها والاستفادة منها مع مرور الوقت.
- **التحكم في البيئة:** أي يجب أن يستفيد الفرد من الفرص المتاحة ويوظفها بشكل ايجابي.
- **الحياة ذات أهداف محددة:** تحديد أهداف محدودة للفرد ومتابعتها

يتضح مما سبق إلي تصنيف أبعاد الأمن النفسي قد تعددت طبقاً لرؤية صاحبها داخل المجتمع، قد تكون أبعاد نفسية، وثقافية، وتربوية واجتماعية، و اقتصادية، وعسكرية؛ وعلي الرغم من هذه التصنيفات، فإن أبعاد الأمن النفسي ليست منفصلة تماماً عن بعضها، وهناك بعض التداخلات بين هذه الأبعاد، فهي تركز علي انتماءه إلي الجماعة يتحقق فيها حاجات الفرد ويشعر من خلالها أنه محبوب ومتقبل فيها، حيث تكسبه الجماعة نوع من الأمن ويكون بعيداً عن مصادر التهديدات والمخاوف الحاضر وفي المستقبل؛ فهي إذا أبعاد متداخلة، وتم تقسيمها إلي أبعاد أولية و أبعاد ثانوية مما يشير إلي شمول هذه الأبعاد.

دراسات سابقة:-

هدفت دراسة **أسماء حامد (2017)** إلى محاولة البناء المعرفي النظري الخاص بالأمن النفسي، وتحاول فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمّر المدرسي لدى المراهقين، تكونت **عينة الدراسة** من (100) من المراهقين فى المرحلة الإعدادية؛ وتتراوح أعمارهم ما بين (14- 15) عامًا، تم استخدام مقياس الأمن النفسي: إعداد ماسلو، ترجمة جهاد الخضري: 2003، ومقياس التنمّر: إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة احصائيًا بين الأمن النفسي والتنمّر المدرسي، وايضًا عدم وجود فروق بين درجات عينة الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي، كما يوجد فروق فى درجات عينة الدراسة من الدراسة من الذكور والإناث على مقياس التنمّر لصالح الذكور.

بينما دراسة **Martin& Rice (2018)** أهتمت إلى معرفة العوامل المسببة للجرائم الإلكترونية ومعالجة القلق، **وتكونت عينة** الدراسة من مستخدمي الإنترنت وعددها (445) مراهقاً، وتم استخدام مقياس التنمّر، إعداد أولوس: 1997، ومقياس الأمن النفسي، إعداد ما سلو: 2000)؛ **وأظهرت النتائج** تؤكد أن هناك سلوكيات عدوانية من أفراد مجهولين أو أسماء وهمية يمارسون جرائم إلكترونية، ويهدون مستخدمي الإنترنت، مما يترتب عليه تهديد أمنهم النفسي.

دراسة **عبدالله عادل (2020) هدفت** هذه الدراسة بحث قدرة كلٍ من المناخ الأسري والأمن علي التنبؤ بالعنف الإلكتروني، وتحديد طبيعية مسار العلاقة بين المتغيرات الثلاثة؛ واختلاف العنف الإلكتروني باختلاف متغيرات : النوع الاجتماعي، وحجم الأسرة، والترتيب الميلادي، وذلك لدي الفئة العمرية ما بين (14-16) عاماً، تكونت **عينة قوامها** (324) مراهقاً نصفها من الذكور والنصف الأخر من الإناث، **وأسفرت النتائج** عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين المناخ الأسري والأمن النفسي، وارتباط سلبي دال إحصائياً بين المناخ الأسري والعنف من ناحية والأمن النفسي من ناحية أخري، فضلاً عن قدرة كلٍ من المناخ الأسري والأمن علي التنبؤ بالعنف الإلكتروني، كما وجد اختلاف العنف الإلكتروني لصالح الذكور، علي حين لم يظهر أي اختلاف في العنف الإلكتروني تبعاً لمتغيري حجم الأسرة، الترتيب الميلادي.

و دراسة **Niu, G, He et al (2021) هدفت** إلي فحص الآليات الدور الوسيط للأمن النفسي وعقلية النمو الكامنة وراء الارتباط بين التنمّر الإلكتروني والاكتئاب لدي المراهقين، **بلغ عدد العينة** (755) مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين (13- 18) عاماً، **أشارت نتائج** الدراسة بأن وجود ارتباط موجب بين التنمّر الإلكتروني والاكتئاب من خلال التأثير الوسيط للأمن النفسي، كما وجُد علاقة ارتباطية بين التنمّر الإلكترونى والاكتئاب؛ مما يشير إلي انخفاض عقلية النمو بشكل كبير من خلال التأثير لآثار السلبية للتنمّر الإلكتروني علي الأمن النفسي والاكتئاب، كما يتضح

من خلال هذه الدراسة لا تسلط الضوء فقط علي الآليات التي تربط بين التنمّر الإلكتروني والاكتئاب لدى المراهقين، ولكنها توفر أيضاً أساساً تجريبياً لصياغة برامج الوقاية أو التدخل الذي يهدف إلي تقليل مستويات الاكتئاب والتأثيرات السلبية لارتكاب التنمّر الإلكتروني لدي المراهقين.

أما دراسة **هبة فتحي (2021) هدفت** إلي الكشف عن علاقة الأمن النفسي بالتنمّر المدرسي لدي عينة تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما حاولت الكشف عن الفروق في الأمن النفسي والتنمّر المدرسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، **وتكونت عينة** الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة (100 ذكور، 100 إناث)؛ **وتوصلت نتائج** الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الأمن النفسي والتنمّر الإلكتروني لصالح عينة الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في التنمّر المدرسي لصالح الذكور.

وكذلك دراسة **Shan, Jiang et al (2022) هدفت** الدراسة إلي التعرف علي التنمّر الإلكتروني والرفاهية النفسية لدي المراهقين الصنين، والكشف عن الدور الوسيط بين العلاقة الايجابية بالوالدين والاحتياجات النفسية لدي المراهقين، **تكونت عينة** الدراسة من (728) مراهقاً صينيا من المدارس الثانوية بالصين؛ أخذت عينات عشوائية عنقودية متعددة المراحل تتراوح أعمارهم ما بين (15- 18) عاماً، تم تطبيق مقياس التنمّر الإلكتروني، ومقياس الاحتياجات النفسية، ومقياس الرفاهية النفسية. أشارت **نتائج الدراسة** إلي وجود علاقة ارتباطية جزئية بين التنمّر الإلكتروني والرفاهية النفسية وبين الاحتياجات النفسية للمراهقين، حيث بينت أن من خلال العلاقة الإيجابية بالوالدين ينخفض التنمّر الإلكتروني، وأن التأثير أقوي بالنسبة للمراهقين ذوي المستويات المنخفضة من أولئك الذين لديهم مستويات مرتفعة من خلال العلاقة الإيجابية بالوالدين، كما أوضحت الدراسة بأن يؤثر التنمّر الإلكتروني علي الرفاهية النفسية والأمن النفسي لدي المراهقين.

تعقيب على دراسات سابقة:-

يتضح من العرض السابق للدراسات ندرة فى الدراسات العربية والأجنبية، وقد سعت الباحثة للاستفادة من هذه الدراسات والأطر النظرية للأمن النفسي فى تصميم مقياس الأمن النفسي لدي المُراهقين، مما قد يفتح المجال أمام الباحثين لوضع برامج إرشادية وعلاجية لعلاج فقدان الأمن النفسي لدي المُراهقين.

الهدف من بناء المقياس:-

تهدف الباحثة من خلال بناء مقياس للأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوي إلي تصميم أداة نفسية مقننة ذات مستوي مرتفع من الصدق والثبات لقياس مستوي الأمن النفسي، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، والتي تكون في مجموعها مقياسًا للأمن النفسي.

الخطوة الأولي: خطوات بناء المقياس: -

وقد اتبعت الباحثة فى بناء المقياس الخطوات التالية من خلال الاطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمقياس الأمن النفسي بهدف صياغة المفاهيم الخاصة بالمقياس صياغة علمية منطقية.

الاطلاع علي مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الأمن النفسي، وذلك للتعرف علي أبعاده وبنوده، ومن المقاييس التي تم الاستعانة بها ما يلي:-

- مقياس الأمن النفسي **(إعداد: أسماء أحمد حامد، 2017).**
- مقياس الأمن النفسي **(إعداد: Martin &Rice, 2018).**
- مقياس الأمن النفسي **(إعداد: رحاب أحمد، 2019).**
- مقياس الأمن النفسي **(إعداد: عبدالله عادل، 2020).**
- مقياس الأمن النفسي **(إعداد: Dnond,Jon, 2019).**
- مقياس الأمن النفسي **(إعداد: هبة فتحي، 2021).**
- مقياس ماسلو للأمن النفسي **(إعداد Maslow,2000).**
- استبيان الأمن النفسي **(إعداد: Niu, et al, 2021).**
- استبيان الشعور بالأمن النفسي **(إعداد: رانية بن زوال، 2022).**

الخطوة الثانية: تصميم المقياس:-

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس الأمن النفسي فى ضوء ما سبق ذكره. **وتُعرف الباحثة " الأمن النفسي " إجرائيًا على أنه:-** شعور المراهق بالطمأنينة والسلام الداخلي، من خلال شعوره بالتقبل لذاته والحب من قبل الأخرين، والقناعة بإشباع الحاجات العضوية والنفسية المختلفة مع قلة شعوره بالقلق والخوف من الخطر والاضطراب، وتحقيق التوافق مع الذات والبيئة المحيطة والمجتمع. ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الأمن النفسي المستخدم.

وترى الباحثة أن الأمن النفسي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية وهما (**البعد الأول: الطمأنينة النفسية، البعد الثاني: الحب والقبول، البعد الثالث: التوافق الشخصي والاجتماعي)**، وكل بُعد تندرج تحته مجموعة من العبارات، وطريقة الإجابة علي المقياس من خمسة درجات (**أوافق بشدة – أوافق– محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة**). ويتكون المقياس فى صورته الأولية فى 43 عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد فرعية، وتتدرج الاجابة على المقياس من(درجة واحدة، درجتان، ثلاث درجات، اربعة درجات، خمسة درجات).

البُعد الأول: الطمأنينة النفسية Psychological Reassurance

ويُشير هذا البُعد عن شعور المراهق بالسلامة والاطمئنان والاستقرار النفسي، و ندرة الشعور بالقلق والخوف من الخطر والاضطراب، ويتكون هذا البُعد من 15 عبارة وهي **(**2، 4، 6، 11، 17، 20، 23، 26، 29، 33، 36، 39، 42، 43).

البُعد الثاني: الحب والقبول Love and Acceptance

ويُشير هذا البُعد عن شعور المراهق بالتقبل الذاتي، وأن الأخرين سواء " الأسرة - الزملاء" يتقبلونه ويحبونه؛ وينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة، ويتكون هذا البُعد من 13 عبارة وهي **(1، 5، 8، 10، 13، 15، 19، 22، 31، 34، 38، 40، 41).**

البعد الثالث: التوافق الشخصي والاجتماعي Personal and Social **Compatibility**

ويُشير هذا البُعد عن شعور المراهق بالسعادة مع الذات والآخرين؛ وإشباع معظم الحاجات والدوافع والقدرة علي مواجهة متطلبات الحياة، والالتزام بأخلاقيات المجتمع مع مسايرة المعايير الاجتماعية، ويتكون هذا البُعد من 15 عبارة وهي (3، 7، 9، 12، 16، 18، 21، 24، 25، 27، 28، 30، 32، 35، 37). تجدر الإشارة العبارات العكسية للمقياس ككل وهى 19 عبارة وهي **(4، 8، 13، 14، 15، 18، 19، 20، 22، 23، 28، 29، 32، 34،33، 35، 36، 37، 43).**

طريقة الاستجابة والتصحيح للمقياس:-

أما عن طريقة الاستجابة فتكون عن طريق وضع علامة (√) إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص، ويتم اختيار الاستجابة من بين خمسة بدائل، حيث يقوم الطلاب بالاختيار بين البدائل (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)، وتعنى الاجابة ب أوافق بشدة أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، وتعنى الاجابة ب أوافق أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة (4) درجات، وتعنى الاجابة ب (محايد) أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة متوسطة (3) درجات، تعنى الاجابة ب لا أوافق أن البند لا ينطبق على المفحوص بدرجة (1) درجة واحدة، ثم تجمع درجات كل بُعد من الأبعاد الثلاثة على حدة وبعدها يتم جمع أبعاد المقياس لتعطى الدرجة الكلية للأمن النفسي، علما بأن هناك عبارات سلبية وتقدر عكسيا، وتشير الدرجة الكلية المنخفضة للطالب على المقياس الأمن النفسي إلى انخفاض الامن النفسي لدى الطالب كما تقيسها الباحثة والعكس بالعكس.

الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي لدي المُراهقين

تعليمات المقياس:

أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءة كل عبارة وإبداء الرأي فى كل منها من حيث انطباقها عليك بصورة أوافق بشدة فضع علامة (√)، أما إذا كنت أوافق فضع علامة (√)، أما إذا كنت محايد فضع علامة (√)،أما إذا كنت لا أوافق فضع علامة (√)، أما إذا كنت لا أوافق بشدة فضع علامة (√)، مع مراعاة انه لا يوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، ويفضل الإجابة علي كل عبارات المقياس دون أن تترك عبارة واحدة.

معلوماتك سرية للغاية، هي من أجل الدراسة فقط

شكراً لتعاونكم.

م	العبـــــــارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أسرتي تتحدث معي باستمرار					
2	أشعر بالأمن في حياتي بصفة عامة					
3	أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية المختلفة					
4	أشعر بالخوف أو القلق من وقت لأخر					
5	اتعامل مع الزملاء والمعلمين بمحبة وود					
6	أشعر بمعنوياتي مرتفعة					
7	استطيع التعامل مع الضغوطات ومواجهتها					
8	ألوم نفسي واحتقرها من وقت لأخر					
9	أتقبل نقد أصدقائي لي					
10	تتابعني والدتي يومياً وتتحدث معي					
11	أشعر بالراحة النفسية والرضا					
12	أتعامل مع الآخرين معاملة حسنة					
13	لا يهتم والدي لنجاحي أو رسوبي					
14	أسرتي لا توفر لي الأمان					
15	ينتقدني أحد والداي (كليهما) كثيراً					
16	تنال آرائي ووجهات نظري تقدير واحترام الزملاء					
17	أشعر بالضغوط النفسية المستمرة بسبب الأعباء					

م	العبـــــــارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	الدراسية					
18	أواجه صعوبة في الحياة مع أسرتي					
19	أنا غير واثق بقدرتي علي حماية نفسي					
20	أعاني من الإحباط والفشل في حياتي					
21	أنا شخص ناجح في دراستي					
22	ليس لي فائدة في الحياة					
23	أشعر بالنقص بالمقارنة بأصدقائي					
24	لدي القدرة علي اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها					
25	لدي الرضا الكامل عن شخصيتي بما فيها من عيوب ومميزات					
26	ممارسة للشعائر الدينية تجعلني أشعر بالأمن والاستقرار النفسي					
27	لدي القدرة علي مواجهة مشاكلي ومحاولة حلها					
28	أفضل العزلة والابتعاد عن الآخرين					
29	حياتي العائلية غير سعيدة					
30	لدي أصدقاء مقربون أحبهم ويبادلوني نفس الشعور					
31	أجيد التعبير عن آرائي بشجاعة					
32	أفضل الغياب عن المدرسة كلما أمكن ذلك					
33	ينتابني الشعور بالأرق كثيراً					
34	أفتقر للثقة بنفسي وبقدراتي					
35	أعيش حياة من الترقب والحذر من الآخرين					
36	أفتقر للشعور بالراحة والهدوء					
37	يصعب علي تقبل نقد أسرتي لتصرفاتي					
38	أحاول أن أكون ودودا مع زملائي					
39	أشعر بالقلق والخوف من المستقبل لأنه غير واضح بالنسبة لي بدون سبب					
40	وجودي وسط أصدقائي يشعرني بالطمأنينة والسلام الداخلي					
41	أتقبل ذاتي و أسعي دائماً لتطويرها باستمرار					
42	طفولتي كانت سعيدة					
43	أعاني من التوتر الزائد من الدراسة					

الخطوة الثالثة: خطوات التحقق من كفاءة مقياس الأمن النفسي لدي المراهقين:-

حيث قامت الباحثة بالتحقيق من كفاءة المقياس من خلال القيام بالاتي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي

للتحقق من كفاءة مقياس الأمن النفسي قامت الباحثة بتطبيقه علي (200) لدي طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة، وتم حساب مُعاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الاتية:-

أ) مؤشرات صدق البنية لمقياس الأمن النفسي:-

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الأمن النفسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (2) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الأمن النفسي:-

جدول (2)
تشعبات مفردات أبعاد مقياس الأمن النفسي
باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	43	0.5	1.53	0.28	5.5	0.01
	42	0.62	2.09	0.33	6.32	0.01
	39	0.55	1.56	0.27	5.85	0.01
	36	0.5	1.49	0.27	5.54	0.01
	33	0.55	1.42	0.24	5.89	0.01
	29	0.48	1.35	0.25	5.38	0.01
	26	0.76	2.09	0.3	7.08	0.01
	23	0.68	1.84	0.28	6.68	0.01
	20	0.68	1.63	0.24	6.67	0.01
	17	0.7	2.24	0.33	6.81	0.01
	14	0.53	1.24	0.22	5.72	0.01
	11	0.76	2.32	0.33	7.1	0.01

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	6	0.5	0.82	0.15	5.48	0.01
	4	0.49	0.89	0.16	5.45	0.01
	2	0.52	1	-	-	-
الحب والقبول	41	0.61	1.87	0.26	7.28	0.01
	40	0.51	1.58	0.25	6.24	0.01
	38	0.54	1.89	0.29	6.54	0.01
	34	0.46	1.24	0.22	5.67	0.01
	31	0.42	1.25	0.24	5.23	0.01
	22	0.73	1.91	0.23	8.31	0.01
	19	0.68	1.75	0.22	7.91	0.01
	15	0.59	1.36	0.19	7.02	0.01
	13	0.78	2.2	0.25	8.77	0.01
	10	0.75	2.09	0.25	8.54	0.01
	8	0.56	1.05	0.16	6.71	0.01
	5	0.46	0.91	0.16	5.72	0.01
	1	0.62	1	-	-	-
التوافق الشخصي والاجتماعي	37	0.6	2.28	0.39	5.79	0.01
	35	0.49	1.48	0.29	5.13	0.01
	32	0.61	1.55	0.27	5.83	0.01
	30	0.63	1.98	0.33	5.95	0.01
	28	0.46	1.33	0.27	4.93	0.01
	27	0.78	2.4	0.37	6.56	0.01
	25	0.8	2.04	0.31	6.63	0.01
	24	0.75	1.95	0.3	6.46	0.01
	21	0.66	1.71	0.28	6.07	0.01
	18	0.6	1.15	0.2	5.78	0.01
	16	0.52	1.22	0.23	5.33	0.01
	12	0.75	2.33	0.36	6.45	0.01
	9	0.65	1.48	0.25	6.04	0.01
	7	0.65	1.24	0.21	6.01	0.01
	3	0.48	1	-	-	-

يتضح من جدول (2) أن جميع مفردات مقياس الأمن النفسي كانت دالة عند مستوى 0.01، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الأمن النفسي. ويوضح جدول (3) مؤشرات صدق البنية لمقياس الأمن النفسي:-

جدول (3)

مؤشرات صدق البنية لمقياس الأمن النفسي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	1909.35	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى 0.01	
DF	857	
CMIN/DF	2.23	أقل من 5
GFI	0.94	من (صفر) إلى(1): القيمة المرتفعة(إي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	0.91	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	0.95	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	0.92	من (صفر) إلى(1): القيمة المرتفعة(أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	0.08	من (صفر) إلى(0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (3) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة $\chi 2$ للنموذج = 1909.35 بدرجات حرية = 857 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، و كانت النسبة بين قيمة $\chi 2$ إلى درجات الحرية = 2.23، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94،0.91 =NFI، IFI= 0.95، CFI= 0.92، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأمن النفسي. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الأمن النفسي من خلال الشكل التالي:-

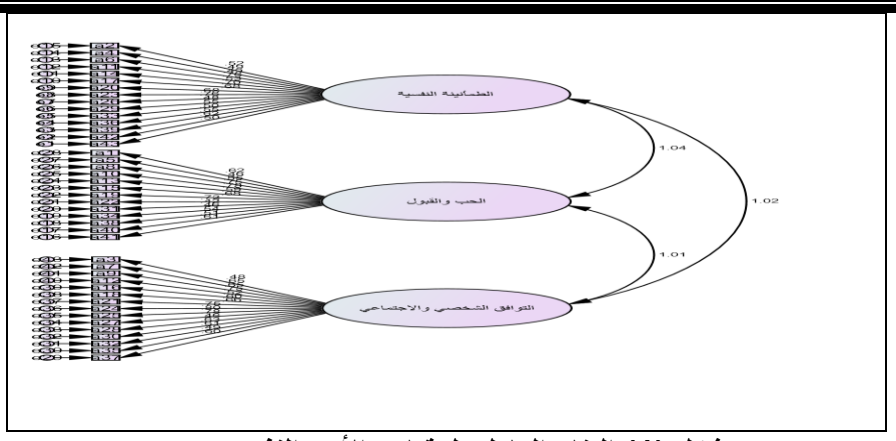

شكل (1) البناء العاملى لمقياس الأمن النفسي

الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:-

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الأمن النفسي

الطمأنينة النفسية		الحب والقبول		التوافق الشخصي والاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	**0.69	1	**0.58	3	**0.74
4	**0.75	5	**0.51	7	**0.68
6	**0.55	8	**0.48	9	**0.54
11	**0.61	10	**0.46	12	**0.62
14	**0.66	13	**0.56	16	**0.57
17	**0.47	15	**0.51	18	**0.63
20	**0.56	19	**0.68	21	**0.70
23	**0.44	22	**0.61	24	**0.52
26	**0.48	31	**0.57	25	**0.50
29	**0.53	34	**0.64	27	**0.44
33	**0.63	38	**0.69	28	**0.71
36	**0.58	40	**0.53	30	**0.78
39	**0.69	41	**0.57	32	**0.65
42	**0.58			35	**0.64
43	**0.68			37	**0.59

**** دالة عند مستوي دلالة 0,01**

يتضح من جدول (4) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0,01، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:-

جدول (5)
معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البـــــعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الطمأنينة النفسية	0.84**
الحب والقبول	0.88**
التوافق الشخصي والاجتماعي	0.83**

**** عند مستوي دالة عند 0.01**

يتضح من جدول (5) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (0.83 - 0.88) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس الأمن النفسي:-

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:-

جدول (6)
يوضح ثبات مقياس الأمن النفسي
بطريقة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

البـــعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الطمأنينة النفسية	0.82	0.81
الحب والقبول	0.84	0.83
التوافق الشخصي والاجتماعي	0.83	0.80
المقياس ككل	0.89	0.87

يتضح من الجدول السابق (6) أن جميع مُعاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الأمن النفسي، وذلك من خلال أن قيم الثبات كانت مرتفعة.
وبذلك فإن المقياس المُستخدم يتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامه علميًا

المراجع

أولًا: المراجع العربية

1) أسماء أحمد حامد (2017). **الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين،** مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (6)، العدد (18)، كلية البنات والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
2) حامد عبد السلام زهران (2002). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي،** القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر.
3) حامد عبد السلام زهران (2008). **الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي،** دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، المجلد (4)، العدد (19).
4) رانية بن زوال (2022). **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي دراسة ميدانية على عينة من التعليم الابتدائي،** جامعة بانية، كلية العلوم الاجتماعية، مجلة الإحياء، المجلد (22)، العدد (30).
5) زينب شقير (2005). **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة – الانفعالية)،** ط1، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة، مصر.
6) رحاب أحمد راغب (2019). **فعالية برنامج قائم على استخدام بعض فنيات التعليم الملطف لتحسين درجة الأمن النفسي وخفض درجة التنمر لدى الطلاب المتنمرين،** مجلة كلية التربية، المجلد (76)، العدد (4)، الجزء الثاني، جامعة طنطا.
7) رشا مبروك (2013). **الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو دراسة مقارنة بين الكفيف والبصير،** مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد العاشر.
8) زينب شقير (2005). **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة – الانفعالية)،** ط1، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة، مصر.
9) عبد الرقيب عبده حزام الشميري (2022). **الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى الأطفال اليمنيين اللاجئين في مصر،** مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد (2)، العدد (6).
10) عبدالله عادل شراب (2020). **القدرة التنبؤيه للمناخ الأسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى الفئة العمرية 14-16 سنة في محافظة خان يونس بغزة،** مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (17) (العدد الأول).
11) علي الحارثي، أحمد الرشيدي (2023). **الأمن النفسي وعلاقته بالتعاطف بين عينة من الطفولة المبكرة مدينة الجبيل الصناعية،** مجلة رسائل علوم المعلومات، المجلد (12)، العدد (1).
12) فاطمة عبد الحميد عبد العزيز عشري (2021)**. التنمر وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى عينة من المراهقين،** رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
13) مسعد أبو الديار (2012). **سيكولوجيا التنمر بين النظرية العلاج،** مركز تقويم وتعليم الطفل، ط1، الكويت.

14) محمد شفيق محمود خطاب (2017). **الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد (4)، العدد (1)، يوليو 2017.
15) نجاح السميري (2010). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي علي محافظات غزة**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة النجاح، المجلد (24)، العدد (8)، ديسمبر 2010.
16) هبة فتحي النادي (2021). **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة ارتباطية مقارنة)**، حوليات آداب عين شمس، المجلد (49)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

17) Alfaro, J. Benavente, M., Chuecas, J-Reyes, F, Vareh J. melipilion, R., Fabrega, J. Yaikin, t, Redrigenz, C. (2021). aResultados progyecto international survery of chikder's well-being (ISCWEB). Child in Encentro de estudies en bienestary convivecia social (CEBCS), El bienes tar antes, dwantey despves de la pandemia. Universidad del denarrollo, pp. http://Bicobgia.iddcl/cebrs/files/2021/01El-bienestar-ants-durantey-despu%c3%Agsde-Lapandemia-CEBCS.pdf.
18) Arato, N, Zsido, AN- Rivnyak, A, peley, B, Labadig B, (2021). Risk and protective factors in cyberpunk: the role of family, social support and emotion regulation int. J. bull. Prevent.
19) Clark, T. (2020). The 4 stages of psychological safety: defining the path to inchusion and innovation publisher. Berrett-kochler publisher Inc.
20) Colton (1991). Behavior problems among children in and out care, social, science review, vol. 3.
21) Jingyi ,chen (2023). The influence of father presence and father – child attachment on the psychological security of young children, ICELA.
22) Martin, N. & Rice, J. (2018). Cybercrime under standing and addressing the concerns of stakeh orders, computes, security, vol 30(A).
23) Nin, G, He, H, Lins, Suny & Longobaric (2021). Cyber bulling victimization and adolescent Depression: the Mediating Role of Psychological security and the moderating role of Growth mindset, int. Environ Republic Health, vol. 17, Issue.
24) Shan Jiang, Chaoxin Jiang, Qiang Ran & Lin wang (2021). Cyber victimization and psychological well. Being among Chinese

adolescents mediating role of basic psyehological needs satisfaction and moderating role of positive parenting children and youth services review, 130, 106243.

25) Sourander, A., Klomek, A. B., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M& Helenius, H. (2010). Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents: A population-based study. Archives of general psychiatry, 67(7), 720-728.
26) Tatiana, Skripkina, Angelica Polina & Elena Ovcharona (2020). Techniques For Building Trustas afactor of Psychological Security Of aperson, E3s Web of conferences 210, 19032.
27) Rica, B. (2020). Editonal: effects of the covid-19 pandemic on child and adolescent mental health. Curropun psychiatry. 33 (6).